

شركة بيجون للمقاولات: التوظيف الأخلاقي عنصر رئيسي في رعاية العمال

أسس رجل الأعمال النيبالي راجندرا كومار شارما شركة بيجون للمقاولات في قطر في عام ٢٠٠٤. وخلال ١٥ عاماً من العمل، كان راجندرا شاهداً على تطور المشهد الحضري المحلي بشكل لافت وبزوغ حقبة جديدة في مجال رعاية العمال.

في مايو ٢٠١٦، جرى اختيار شركة بيجون للمقاولات كمقاول من الباطن لمشاريع إنشاء استادات البيت، وأحمد بن علي، والثمامة، والمدينة التعليمية، والتي ستستضيف كأس العالم FIFA قطر ٢٢٠٢٢ تحت إشراف اللجنة العليا للمشاريع والإرث.

يقول شارما: "لقد شهدنا خلال فترة عملنا الطويلة في قطاع القوى العاملة على تقدم ملحوظ في مجال رعاية العمال في دولة قطر. ولا شك أن كأس العالم FIFA ٢٢٠٢٢ تركز بشكل كبير على حقوق القوى العاملة والالتزام الجاد بمعايير رعاية العمال". ويضيف: "إن معايير رعاية العمال التي وضعتها اللجنة العليا للمشاريع والإرث تعتبر الأكثر صرامة، ونحن بدورنا نلتزم بها التزاماً راسخاً، الأمر الذي يدفعنا لتطوير أداؤنا والارتفاع بأسلوب حياة عمالنا بشكل دائم".

شكّل تطبيق معايير رعاية العمال التي وضعتها اللجنة العليا للمشاريع والإرث نقطة تحول في مسيرة شركة بيجون للمقاولات، خاصة في ما يتعلق بالتوظيف الأخلاقي. يقع الملايين من العمال في جميع أنحاء العالم ضحية الممارسات غير الأخلاقية المتمثلة برفض رسوم توظيف على العمال، وهي ممارسة غير مشروعة بموجب القانون القطري، وتحظرها أيضاً معايير اللجنة العليا للمشاريع والإرث الخاصة برعاية العمال.

وفقاً لشارما، تحرص بيجون للمقاولات على توخي أعلى درجات الحذر بخصوص وكالات التوظيف، "إذ نتعامل فقط مع الجهات المسجلة لدى وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية لضمان توظيف عمالنا بأسلوب أخلاقي، حيث نقوم بإجراء مقابلات شخصية مع كل مرشح، وتعريفه بحقوقه، ودوره الوظيفي، وتفاصيل عقده، والقوانين القطرية في هذا الإطار".

لقد سارعت شركة بيجون للمقاولات في اعتماد خطة تعويض رسوم التوظيف التي وضعتها اللجنة العليا للمشاريع والإرث، حيث التزمت بتسديد الرسوم لـ ٢,٥٠٠ عامل. وبعد المراجعة الأخلاقية للتوظيف من قبل شركة إمباكت ليميتد - مراقب خارجي مستقل - حققت شركة بيجون للمقاولات نسبة امتثال بلغت ٩٨٪، مما يظهر مدى التزامها وإيمانها بتطبيق المعايير التي حددتها اللجنة العليا.

"تحرص على توخي أعلى درجات الحذر بخصوص وكالات التوظيف، حيث نتعامل فقط مع الجهات المسجلة لدى وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية لضمان توظيف عمالنا بأسلوب أخلاقي، حيث نقوم بإجراء مقابلات شخصية مع كل مرشح، وتعريفه بحقوقه، ودوره الوظيفي، وتفاصيل عقده، والقوانين القطرية في هذا الإطار".

راجندرا كومار شارما

المدير العام لشركة بيجون للمقاولات

يؤمن راجندرا كومار شارما بأن الوعي، المشاركة، والتدريب هي المحذل الحقيقي لرعاية العمال. ومن خلال العمل الوثيق مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث، تساهم الشركة في تمكين العمال عبر تعريفهم بحقوقهم وتزويدهم بالتدريب المستمر. "نحن نعمل عن كثب مع المتعاقدين لضمان حصول عمالنا على التدريب اللازم وفقاً لمتطلبات اللجنة العليا للمشاريع والإرث، من أجل ضمان حمايتهم داخل وخارج مواقع العمل. إن عمالنا هم امتداد لعائلتنا، ورعايتهم تُمَثَّل أولوية بالنسبة لنا. وبينما نعمل مع اللجنة العليا من أجل إنجاح استضافة كأس العالم FIFA قطر ٢٢٠٢٢، نعزز توفير الرعاية الفعالة لعمالنا، اليوم وحتى ما بعد ٢٠٢٢".